لورش على جميع من روى عنه وبذلك قرأت ونحو قوله وان خالف يرجع الى
قوله وفي التكرير نحو او بعض والى قوله وقبل مشتغل الى آخر الالف حائلة في جميع ذلك
ونبه هنا على فرقة المانع الامتناع والالف ليس بحاجز حصين ونحو قوله وباب
سنين لمن كيلا الف او غير اخت الراء او الواو او الضم ومما في باب سنين الفتح ونحو كل
راء مفتوحة منونة حال الوقف منعها ورش الكسر فيها شاذ يظهر غير حرف
استعلاء نحو سترا او ذكرا او امرا او وزرا وصهرا وما اشبه ذلك وقيل من كلامه ان غير
المنون او الضم ومما في باب سترا هو الامالة بين اللفظين وتبع في ذلك الشاطبي
حيث قال وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الاصحاب اعمر ارحبا
قال الداني في الابانة وقد اختلف شيوخنا المصريون فيما لحقه التنوين من الراءات
اذا حال بين الكسر وبين الراء ساكن نحو قوله ذكرا وسترا وامرا ووزرا وحجرا
وصهرا وشبهه لدى الوقف فكان ابو الحسن بامالة فتحة الراء قليلا بين اللفظين
في الحالين جميعا قياسا على نظائر ذلك مما انحطت الكسرة والياء بالراء بعيد
نحو قوله طائرا او هاديا او خبيرا او بصيرا وشبهه وقال في الانتصار وانا ابنيه
ابو الحسن بامالة بيسير في صدق القياس فيه وقال في التمهيد وارشاد المتمسكين
وبذلك قرأت على ابي الحسن وهو القياس قال في الابانة وقرأت الخاقاني وفارس
ابن احمد عن قراءتهما الباب كله بالاخلاص الفتح وقال في الانتصار وارشاد المتمسكين
نحوه قال في الانتصار وعليه عامة اصحاب ابي يعقوب وغيره من اصحاب ورش
وقال في ارشاد المتمسكين وهو الاشهر وقال في الموضح بان ابا الحسن حكى لنا امالة
فتحة الراء في ذلك من اجل الكسر وان الساكن ليس بحاجز حصين قال وافرانيه
ذلك غيره بالفتح وعليه عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم وذلك على مذهب الجمع
بين اللغتين وقال في التلخيص وبذلك كله يأخذ محمد بن علي بعضي لا جوز وغيره
من الكتاب قلت ومذهب على التفخيم في ذلك للدائم في كتاب
الابانة لذ وقال الداني في ايجاز البيان وكان ابو الحسن يرى امالة فتحة الراء

بذلك

١٧٦

في ذلك لحكم القياس في نظائره في غير المنون وقال غيره باخلاص
الفتح فيه وهو قول عامة المصريين وكذا نص عليه اسماعيل النحاس في كتابه ومحمد
ابن علي عن اصحابه وبذلك قرأت على ابن خاقان وفارس بن احمد عن قراءتهما وذلك
نقض للاصل المتقرر المجمع عليه ولذلك القياس وهذا الاشهر وقال في جامع البيان
بل قرأت ذلك ابو الحسن بامالة الراء بين بين وصلا ووقفا لاجل الكسرة وضعف
الساكن الحائل بينهما وبين الراء وقرأته بن خاقان وابو الفتح باخلاص الفتح مذا انفصل
للاصل وعلى ذلك عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم وكذلك رواه جميع
اصحاب ابي يعقوب ولم الا زهر وداود عنهم عن ورش وكذلك حكاه محمد بن علي
عن اصحابه والاول اقيس والثاني اثر وقال في الابانة وكذلك رواه يعني الفتح
محمد بن خيرون وزكريا بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن المغربون اداء عن ابيهم عن
ورش وكذلك نص عليه اسماعيل النحاس عن ابي يعقوب وعبد الصمد جميعا
قال وبذلك كان يأخذ محمد بن علي الادفوي وغيره من الاكابر من مشيخة المصريين
ونصوا على ذلك كذلك في كتبهم عن اصحابهم الذين اخذوا عليهم القراءة عن ورش
وذلك اثبت في الرواية والثاني اقيس في العربية لانه لا يعرف بين ما لحقه
التنوين وبين ما لم يلحقه في وجوب الحكم للكسرة وان حال بينها وبين الراء ساكن
اذ كان غير معتد به لما ذكرناه من كونه غير حاجز حصين ولا فاصل قوي قال
في التلخيص وقد استثنى بعضهم من ذلك حرفا واحدا وهو قوله صهرا في الفرقان
واعتل بمجاورة الهاء لكسرة الكسرة فرويت الراء لذلك فوجب امالتها وقال
في الابانة وقد رأيت بعض اهل الاداء ممن يرى اخلاص الفتح في هذا الباب قد اخرج
منه من تقدم حرفا واحدا بحرف الامالة وهو قوله في الفرقان وصهرا وذلك لكون
الهاء خفية فكأن الكسرة قد وليتها الراء من اجل ذلك واخلاص الفتح في ذلك
اوجه كنظائره وقال في جامع البيان وقد استثنى اصحاب مواس بن سهل وعبد
الرحمن بن داود من رأيي حبية من جملة ذلك حرفا واحدا وهو قوله في الفرقان
وصهرا فاما لوا فتحة الراء بيسير امر وذلك من حيث كان الساكن الحائل بين الكسرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)